

مقدمات في علم التفسير الدرس ٣ - للشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل اه الكلام عن مقدمات في التفسير ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجل احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:00:19](#)

وتكلمنا في المقدمات الماضية عن الطريقة العملية بتلقي القرآن الكريم ثم الطريقة العلمية في تفسير القرآن الكريم بان يقدم تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الصحابة رضي الله عنهم والتابعين على غيرهم - [00:00:40](#)

ثم تكلمنا عما يتعلق بمقاصد سور القرآن الكريم ثم في هذا اللقاء نتكلم عن آ بعض الفوائد المتنوعة في تفسير القرآن الكريم ومن اهم المقدمات والقواعد في التفسير طرق تفسير القرآن - [00:01:06](#)

فما احسن طرق تفسير القرآن يذكر العلماء طرقا ينبغي على المتدبر ان يعرفها وهي تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باثار الصحابة والتابعين فهذه طرق مهمة بعد ان تفهم المعنى الاجمالي وتقرأ - [00:01:34](#)

بعض كتب التفسير الميسرة بعد ذلك تنتبه الى هذه الطرق هذي الطرق تزيد التفسير جمالا وتعطيه قوة تفسير القرآن بالقرآن اه هو واضح وهذا احسن انواع التفسير لان الله تعالى - [00:02:08](#)

اذا فسر شيئا في كتابه لا شك ان هذا هو المقدم على كل تفسير يعني مثلا الان يسألك سائل والسماء والطارق ما معنى الطارق ما يحتاج ان تقول كلاما من عندك لان الله تعالى قال وما ادراك ما الطارق ثم فسرهما؟ قال النجم الثاقب - [00:02:30](#)

النجم الثاقب طيب ويل للمطففين من هم المطففون؟ قال الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. مثلا وهكذا وايضا آ احيانا يكون التفسير بربط اية مع اية - [00:02:50](#)

يعني مثلا قول الله تعالى تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم يسأل سائل ما هذه الكلمات التي تلقاها ادم في سورة الاعراف قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اذا الله تعالى فسر هذه الكلمات التي تلقاها ادم - [00:03:11](#)

عليه الصلاة والسلام وتاب اه الى الله تعالى عندما قالها اه كذلك هذا التفسير اه النبي صلى الله عليه وسلم اه يستخدمه كما في الاية التي ذكرناها الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ان لم يخلطوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:03:38](#)

فلما اشكلت على الصحابة كما عرفنا فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن. قال الم تسمعوا الى قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. وفسرهما باية لقمان - [00:04:04](#)

فاذا هذا من تفسير القرآن بالقرآن وآ احيانا يكون الامر اوسع من التفسير يعني تجمع بين النظائر فيزيد هذا المعنى جمالا يعني مثلا هذي الاية تصلح ان تكون تفسيرا تفسير القرآن بالقرآن وكذلك يعني فيها يعني زيادة معنى - [00:04:22](#)

مثلا في سورة الفاتحة الله تعالى قال صراط الذين انعمت عليهم. طيب من الذين انعم الله عليهم في سورة النساء الله تعالى بينهم. قال من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - [00:04:50](#)

لكن تأمل هنا قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. يعني اذا حصلت الهداية للانسان فاز بهذه النعمة انه سيكون من اهل الصراط المستقيم من الذين انعم الله عليهم بسبب الهداية - [00:05:07](#)

طيب في سورة النساء الله تعالى قال ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين إذا جمعت هذه الآية التي في الفاتحة مع هذه الآية - [00:05:25](#)

تخلص أيضا بأن حقيقة الهداية أهدنا الصراط المستقيم هي طاعة الله ورسوله لأن الله تعالى يقول ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم فإذا هذا يعني كما ترى آآ يزيد المعنى جمالا ووضوحا - [00:05:42](#)

أه تفسير القرآن بالقرآن أحيانا قد يرجع للاجتهاد يعني مثلا أه وإذا النفوس زوجت وإذا النفوس زوجت جاء عن السلف تفسيران وإذا النفوس زوجت يعني قرن بين العبد الصالح والعبد الصالح وبين الرجل السوء والرجل السوء. كما ثبت عن عمر رضي الله عنه - [00:06:02](#)

أه ممكن أن تفسر هذه الآية على ضوء هذا التفسير الثابت عن عمر بقول الله تعالى أحشروا الذين ظلموا أزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم يعني أشباههم - [00:06:27](#)

يحشر للناس مع من يشبهه في العمل وجاء في الآية أيضا تفسير آخر وإذا النفوس زوجت يعني زوجت الأرواح بالأبدان يعني بعد النفخ في الصور وهذا التفسير أيضا وارد عن السلف - [00:06:45](#)

فيعني هذا أيضا يدخل في تفسير القرآن بالقرآن آآ عندما تجمع بين هذه الآية والتي يعني تشبهها أه كذلك أه قد يقع الخطأ في هذا التفسير إذا كان الجمع بين اليتين غير صحيح - [00:07:03](#)

يعني مثلا قول الله تعالى أه قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي فعند أهل السنة وهذا كما عرفناه في المقدمة الثانية أن الطريق الصحيح لفهم مراد الله قبل كل شيء - [00:07:25](#)

أن يفسر القرآن كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم. والسلف الصالحين لأنهم أعلم الناس بكتاب الله تعالى فهذه الآية وما يشبه من آية الصفات - [00:07:48](#)

فسرها السلف بأنها على حقيقتها بدون الخوض في الكيفية يأتي بعضهم يفسر هذه الآية بقول الله تعالى أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم مالكون يقول هذه الآية مثل هذه الآية. ويريد أن ينفي هذه الصفة عن الله - [00:08:02](#)

لأن الله تعالى لم يخلق الأنعام بيده ولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما. وقول الله تعالى مما عملت أيدينا أنعاما هذا ليس معناه أن الله تعالى خلق الأنعام بيده - [00:08:30](#)

أه فقالوا كما أن الله لم يخلق الأنعام بيده إذا لم يخلق آدم بيده وهذا في الحقيقة من الخطأ في تفسير القرآن لماذا تأمل في الفرق بين الأسلوبين في اليتين - [00:08:47](#)

في سورة ياسين الله تعالى قال ولم يروا أنا خلقنا لهم أضاف الخلق إلى نفسه ثم قال مما عملت أيدينا عملت أيدينا يعني جعل اليد هنا يعني هي الفاعلة أه عملت أيدينا أنعاما - [00:09:04](#)

وهذا التركيب في اللغة لا يلزم منه أن تكون اليد هي وسيلة العمل كمل كما قال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس بما كسبت أيدي الناس يعني بما كسب الناس - [00:09:31](#)

سواء كان بأيديهم بأرجلهم بالسنتهم بأعينهم لا شك لكن أه كثيرا ما ينسب الفعل إلى اليد لأن اليد هي آلة العمل في الغالب فإذا نسب الفعل إلى اليد لا يلزم - [00:09:49](#)

أن يكون الفعل حصل باليد كما عرفنا في هذه الآية مما كسبت أيدي الناس وهذا لا يلزم أن تكون المعاصي فقط آآ جاءت من أيدي الناس بل باقي الجوارح أيضا - [00:10:12](#)

وكذلك الآية التي في سورة ياسين مما عملت أيدينا أنعاما هذا لا يلزم منه أن تكون الأنعام خلقت بيد الله وهذا هو المراد أن الله تعالى قال لها كوني فكانت - [00:10:31](#)

لكن انظر في سورة ياسين قال لما لم تسجد لما خلقت بيدي وقال خلقت نسب الخلق إلى نفسه ليس إلى اليد ثم بين الوسيلة وسيلة الخلق فقال بيدي كما تقول كتبت بالقلم ظربت بالعصا. هنا يقول خلقت بيدي - [00:10:45](#)

هذا نص على ان الخلق كان بهذه الوسيلة بيدي وهذا تشریف لادم عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى خلقه بيديه واذا قيل اه خلقه بنعمته او بقدرته ذهب التشريف وايضا تسقط هذه الحجة. الله يحتج على ابليس بانه خلق ادم بيده الشريفة - [00:11:10](#)

هذا كما يليق بجلاله دون ان ندخل عقولنا في هذا. طيب اذا كان ادم خلق بقدره الله سيقول ابليس وكذلك انت خلقتني بقدرتك فانظر الى التأويل الفاسد كيف يذهب المعنى ويبطل يعني الكلام - [00:11:39](#)

اذا هذا شيء مما يتعلق بتفسير القرآن بالقرآن اه كذلك بعد هذا تفسير القرآن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هذا ايضا من اعلى انواع التفسير. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:11:57](#)

وتفسير القرآن بالسنة اه مهم جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه القرآن فهو اعلم الناس بمعانيه فاذا جاء حديث يفسر لنا اية فلا شك ان هذا مقدم - [00:12:17](#)

على كل الاقوال وهذا ايضا آآ يكون على نوعين يعني ان يكون تفسيرا صريحا من النبي صلى الله عليه وسلم بان يفسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية يذكر الاية يفسرها - [00:12:31](#)

ويمكن ان يكون اجتهاديا. يعني انت باجتهادك تربط بين حديث واية وهذا بحسب معرفتك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبحسب التفكير في ذلك وهذا ايضا اه باب يعني جميل وهذا كثير - [00:12:49](#)

فمن النوع الاول التفسير الصريح مثلا تأمل في قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم اه والشمس تجري لمستقر لها ما هو المستقر؟ تأمل في حديث ابي ذر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

لما قال له عند غروب الشمس اندري اين تذهب؟ قال الله ورسوله اعلم قال فانها تأتي تحت العرش وتسجد لله تعالى. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية والشمس تجري لمستقر لها - [00:13:31](#)

فاستقرارها هو سجودها تحت عرش الرحمن جل وعلا ذلك الله اعلم كيف يكون هذا لكن هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الان هذا التفسير لا يمكن ان تصل اليه لانه يتكلم - [00:13:45](#)

عن امر غيبي فهذا تفسير نبوي عظيم كذلك مثلا آآ يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم في آآ عن بني اسرائيل وادخلوا الباب سجدا قال دخلوا يزحفون اه اوراكمهم - [00:14:00](#)

اه وقالوا يعني حنطة بدل حبة يعني مثل هذه التفاسير النبوية يعني لا يمكن ان يصل اليها الانسان لانها يعني تتكلم عن امور غيبية وهكذا يعني ومن التفاسير التي ممكن ان تكون من باب الاجتهاد والربط مثلا تقرأ قول الله تعالى وجيء يومئذ - [00:14:23](#)

في جهنم النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها نسأل الله تعالى السلامة والعافية - [00:14:48](#)

فيعني مثل هذا اه يعني جميل ان تكون الاحاديث مقرونة بالايات هذا يعني يذكره كثيرا الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره اذا كان هناك حديث يناسب الاية يذكره يعني في الغالب - [00:15:04](#)

ايضا يعني اه سمعت انه هناك الان جهود يعني اه يعني من مؤسسات اه علمية تقوم على مثل هذا التفسير آآ ان يعني يقرن يعني اي حديث ولو كان يعني ليس تفسيرا مباشرا بالاية يقرن بالاية التي تناسبه - [00:15:23](#)

فيعني هذا ايضا يعني آآ من التفسير المهم ثم كذلك التفسير باثار الصحابة رضي الله عنهم بان الصحابة شاهدوا التنزيل وآآ هم اهل اللسان العربي وتميزوا بالفهم التام والعلم الصحيح. والمقصد الصالح والعمل الصالح - [00:15:45](#)

فلا شك ان تفسيره مقدم على يعني كل تفسير اه يقول اه ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت - [00:16:09](#)

قال ولو اعلم ما كان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل لا شك ان - [00:16:25](#)

آآ اثار الصحابة رضي الله عنهم مهمة جدا في تفسير القرآن وآآ يعني مثلا تأمل كيف ان العلماء يعني من التفاسير الجميلة مثلا

يحضرنى الان آآ قول عمر رضى الله عنه - [00:16:40](#)

عندما سأل الصحابة عن قول الله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. لوفي من كل الثمرات واصاب الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت - [00:17:04](#)

فسأل الصحابة عن هذه الاية فقال ابن عباس ضربت مثلا لرجل يعني عمل بطاعة الله ثم بعث عليه الشيطان فاحرق اعماله هذي الجنة جنة الحسنات وهذا الاعصار اعصار السيئات ويحتاج الانسان الى هذه الجنة - [00:17:21](#)

عند عرض اعماله على الله يكون في اشد الحاجة اليها كما ان هذا الرجل الشيخ الكبير هو في اشد الحاجة الى جنته في اخر عمره وله ذرية ضعفاء يعني جاءها الاعصار احرقها. وهكذا اعصار السيئات. يعني هذا من تفسير الصحابة رضى الله عنهم - [00:17:44](#)
اه بل هناك يعني ايات اعتمد العلماء فيها على تفسير الصحابة مثل قول الله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض عندما فسر ابن عباس بالسند الصحيح ان الكرسي موضع القدمين فهذا التفسير لا يمكن ان اه يقال بالرأي وهو مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك ايات اختلف فيها المفسرون - [00:18:07](#)

تجد يعني القول الفصل لا شك انه قول الصحابة رضى الله عنهم وان توهم متوهم ان هذا قد لا يليق او كذا يحضرنى الان هذه الاية وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب - [00:18:31](#)

اذ دخلوا على داوود فزرع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط. واهدنا الى سواء الصراط. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. ولي نعجة - [00:18:49](#)

واحدة فقال اكثر منها وعزني في الخطاب. مسألة واضحة داوود عليه الصلاة والسلام قال قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه يعني هذا عنده تسعة وتسعين. وكذلك يسأل صاحبه ان يعطيه هذه النعجة - [00:19:03](#)

قال وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. ثم فجأة تسمع قول الله تعالى وظن داوود لو ان ما فتننا - [00:19:20](#)

فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك اذ وظن داوود انما فتناه ما هي الفتنة التي وقع فيها داود الان كثير من المفسرين يرجح انه تسرع في الحكم وما سمع الطرف الاخر - [00:19:32](#)

طيب قبل ان نتفكر في معنى هذا الكلام قد يقول قائل يعني المسألة واضحة يعني ما دام ان الثاني سكت فمعنى هذا انه اقر وداود حكم بناء على اقرار الثاني - [00:19:50](#)

وانه لم يتكلم وهذا من اساليب القرآن اذا كان الامر واضحا لا يذكره ما يحتاج ان يقول ثم قال الاخر صدقت او نعم الشاهد ان يعني هذا التفسير قبل ان يعني ننظر فيه الى خلاف العلماء وكلامهم وكل واحد يعلل - [00:20:06](#)

بتعليل لقوله اذا رجعت الى كلام الصحابة رضى الله عنهم. لا شك انه هناك روايات اسرائيلية باطلة لا شك انها باطلة لا يؤخذ بها لانها تخالف عصمة الانبياء اه وهي القصة المشهورة ان داوود رأى امرأة تغتسل فاعجبته فسأل عنها فقبل هذه زوجة اه - [00:20:32](#)

واحد من جنودك فارس الى القائد هناك ان يقدم هذا الجندي في الصف حتى يقتل ويتزوج امرأته وهذا والعياذ بالله لا يمكن ان يقال في آآ رجل من عامة الناس من المسلمين - [00:20:58](#)

يعني اذا كان يعني آآ صالحا او يعني مستقيما فكيف بهذا النبي لكن ثبت عن ابن عباس وابن مسعود يعني جمع من السلف انهم قالوا ما زاد داوود على ان قال للرجل انزل لي عن امرأتك - [00:21:13](#)

يعني هذا كان سائغا في شريعتهم. ما فعل شيئا محرما لكنه فعل خلاف الاولى. قال للرجل انزل لي عن امرأتك وداوود عنده تسع وتسعين امرأة عنده تسع وتسعون امرأة وقال لرجل انزل لي عن امرأتك - [00:21:34](#)

فيعني طلقها وانا اريد اتزوجها وهذا كان سائغا في شريعتهم فعاتبه الله على هذا بهذه القصة. انزل ملكين وآآ يعني اظهر هذه خصومة وما كانت خصومة حقيقية لكن هذا من باب التعريض - [00:21:52](#)

هذا تفسير الان امامك تفسير ثابت عن الصحابة والسلف. وما اختلفوا فيه التفسير الاخر ليس له سلف. ومن كلام بعض المفسرين فلا

شك ان تفسير الصحابة يقدم هنا والحمد لله مع حفظ - 00:22:10

آآ مقام الانبياء وان هذا يعني امر جائز وقع في هذا النبي آآ يعني كان خلاف الاولى اه لكن الله اعلم الله في خلقه شؤون وسبحان الله يقولون هذه المرأة هي ام سليمان عليه الصلاة والسلام والله اعلم - 00:22:27

وتلاحظ ان يعني تفسير الصحابة اذا وصلت اليه وصلت الى يعني المراد من كلام الله جل وعلا وهكذا يعني تفسير اه التابعين لان التابعين اخذوا عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:47

وهم من القرون المفضلة واهل اللسان العربي وانظر في اجتهادهم يعني كما مر معنا عن مجاهد رحمه الله تعالى انه قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقف عند كل كل اية منه - 00:23:06

آآ قال قتادة رحمه الله ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا هكذا يعني جاءت اثار كثيرة عن التابعين في هذا تفسير التابعين ايضا يعني تجده يعني كثيرا في هذه الكتب ابن جرير وابن كثير. يعتمدون يعني على تفسير التابعين - 00:23:24

آآ ثم من القواعد المهمة في هذا الباب اه ان اختلاف السلف من الصحابة والتابعين غالبه يرجع الى اختلاف التنوع وليس اختلاف تضاد. اختلاف تنوع يعني كل الاقوال صحيحة لكنها متنوعة - 00:23:52

اما اختلاف التضاد يكون هناك راجح ومرجوح. صحيح وخطأ ما يمكن الجمع بينهما يعني مثل آآ قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بعضهم قال الصراط المستقيم عبادة الله وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. بعضهم قال القرآن بعضهم قال طاعة الله

ورسوله. بعضهم قال ابو بكر وعمر - 00:24:22

عمر وهذا كله صحيح لماذا لان هذه الصفات متنوعة للصراط المستقيم. صراط مستقيم وعبادة الله هو الاسلام. هو طاعة الله ورسوله. هذي صفة له آآ مصدره القرآن فليل القرآن ما يمكن ان تهتدي للصراط مستقيم الا اذا كنت على هدي الصحابة رضي الله عنهم -

00:24:42

ففسر بابي بكر وعمر ولهذا الله قال صراط الذين انعمت عليهم فمثل هذا التفسير كله صحيح ما تقول آآ اي الاقوال اصوب هنا وايضا يفسرون اه بالمثل كثيرا ثم لتسألن يومئذ - 00:25:06

عن النعيم مثلا اه قال ابن عباس صحة الابدان والاسماع والابصار هذا من النعيم. قال ابن مسعود الامن والصحة. قال ابن جبير حتى عن شربة العسل لذلك تأمل يعني في مثل هذه التفاسير عن السلف تنبيهات لطيفة قد يعني يغيب عنك آآ فرد من افراد العموم هنا

فهذا - 00:25:25

جميل بان تنظر الى اقوال السلف قد ينبهون على اشياء ثم ايضا قال مجاهد عن كل شيء من لذة الدنيا وهكذا يعني قال ابن عباس عن الماء البارد في ليلة في الصائفة في الليلة الصائفة - 00:25:50

وهكذا اه مثلا في قول الله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم قال ابن مسعود كونوا في اول صف في القتال وقال انس رضي الله عنه اشهدوا تكبيرة الاحرام مع الامام. سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:26:08

وقال يعني آآ بعض السلف كن اول داخل للمسجد واخر خارج منه فهذا كله من التفسير بالمثل وهو يعني تفسير جميل وفيه تنزيل على الواقع هذا يعني يدخل في اختلاف التنوع اختلاف التضاد ما يمكن الجمع بين التفسيرين يعني مثلا والمطلقات يتربصن

بأنفسهن - 00:26:25

ثلاثة قروء بعض السلف وهم اكثر الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر يعني اكثر الصحابة رضي الله عنهم من اكثر من عشرة من الصحابة قالوا هو الحيض ثلاثة قروء ثلاث حيض - 00:26:52

وبعض الصحابة قالوا القروء هو الطهر وكلاهما صحيح في اللغة لكن الان ثلاثة قروء طيب المرأة المطلقة كم تكون عدتها؟ كم تكون آآ عدتها هل ثلاث اه يعني اه ثلاثة قروء - 00:27:12

اه يعني بمعنى ثلاث حيض او ثلاثة يعني اطهار. فهذا يختلف في المدة وهنا لابد ان ترجح احد القولين هو الصحيح وطبعا آآ من آآ يعني آآ اسباب الترجيح هنا كثرة القائلين بانها الحيض - 00:27:37

الامام احمد قال آآ عشرة تقريبا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون وهذا الذي جعله يرجع الى هذا القول. قال
الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون الحيض - [00:27:58](#)

وسلم بهذا التفسير كذلك من اه التفاسير او من الفوائد يعني المهمة في هذا الباب ان كما عرفنا الصحابة رضي الله عنهم قد يفسرون
بالمثال يكون اختلاف تنوع ويعني من السهل اذا كان اللفظ عاما ان يندرج فيه افراد كثيرة - [00:28:11](#)

في عمومها مثل ما عرفنا ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يعني النعيم يدخل في كل نعيم لكن هناك يعني بعض الالفاظ في القرآن تكون
ليست من باب العموم من باب المشترك - [00:28:40](#)

وهذي قاعدة مهمة في التفسير المشترك وماذا هو لفظ واحد لكن يطلق على حقائق مختلفة يعني مثلا العين اذا قلت لفظ العين تطلق
على العين الباصرة وتطلق هذه الكلمة على عين الماء. نبع الماء - [00:28:58](#)

تطلق على الجاسوس الذي يتجسس كل هذه عين تلاحظ الحقائق هنا مختلفة بخلاف مثلا النعيم كلمة عامة يندرج في عمومها اي
نعمة. كلها نعم يعني هي يعني حقائق مشتركة في النعمة لكن هنا الحقائق - [00:29:21](#)

مختلفة تماما المشترك قاعدته عند جمهور العلماء ان المشترك يحمل على كل معانيه بشرط ان يدل السياق على كل معنى من
المعاني. اما اذا كان السياق يرجح احد المعاني اه يكون اه يعني الراجع - [00:29:41](#)

آآ ان المشترك يدل على معنى واحد من هذه المعاني. فهو بحسب السياق وكثيرا ما يعني يكون في القرآن ايضا المشترك يدل على كل
معانيه وهذي قاعدة بالفعل يعني انا اذكر - [00:30:06](#)

يعني احيانا اه تقرأ الاختلاف مثلا في تفسير اية حتى يكون عن السلف لكن ترى تلاحظ ان هذا يرجح قولنا وهذا يرجح قولنا. طيب اذا
كان هذا الخلاف بسبب الاشتراك في اللفظ فمممكن. ان يطلق على كل المعاني - [00:30:23](#)

انا اذكر هذه الاية كثيرا وقفت عندها اه والنجم والشجر يسجدان والنجم والشجر يسجدان. اول ما تبادر لذهنك النجم يعني النجوم
التي في السماء تسجد لله. والاشجار تسجد لله وهذا قول بعض السلف - [00:30:45](#)

قد يدل عليه قول الله تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر فذكر
سجود النجوم والشجر ثم النجم يعني الغالب في اطلاق القرآن ان آآ يعني اذا ذكر النجم النجم المعروف الذي هو في السماء -

[00:31:04](#)

لكن تأتي الى تفسير ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن قال النجم هو النبات الذي لا ساق له. لان هذا في اللغة يطلق على النجم
والشجر هو النبات الذي له ساق - [00:31:26](#)

وهذا مناسب ان يقرن الله بين النجم والشجر النجم الذي لا ساق له والشجر الذي له ساق الان تقول لا التفسير الاول اوضح يعني
رجحوا كذا وكذا من مفسرين لكن هل تجرؤ ان - [00:31:46](#)

ابن عباس ترجمان القرآن تقول تفسيره خطأ هذا صعب جدا على النفس والله اعلم الحل هنا طيب النجم هذا من باب المشترك يطلق
النجم على النجم الذي في السماء ويطلق النجم على النبات الذي لا ساق له - [00:32:06](#)

طيب هل في السياق قرينة تدل على ارادة احد المعنيين قد يقول قائل والله النجم قرن بالشجر فهذا يدل على ان المراد به النجم
الذي لا ساق له لكن هذا ليس اه بالضرورة لماذا؟ لانه قد يقول قال اخر اه الله تعالى اشار الى سجود الكائنات التي في السماء -

[00:32:26](#)

بكلمة النجم وسجود المخلوقات التي في الارض الشجر مثلا تلاحظ ما تستطيع بالسياق ان ترجح ما دام ان اه النجم اذا من باب
المشترك وله قرينة تدل على احد المعنيين فتقول كلاهما صحيح - [00:32:49](#)

وبهذا يعني آآ هذا ايضا يدخل في بلاغة القرآن الكريم فاذا يعني وهكذا يعني امثلة كثيرة في هذا يعني انا اذكر ايضا قول الله تعالى
والليل اذا عسعس. والصبح اذا تنفس - [00:33:07](#)

والليل اذا عسعس يعني قال اه العلماء ان هذه الكلمة تدل على اقبال الليل وتدل على ادباره. فمن باب المشترك والليل اذا عسعس اه

والليل اذا عسعس هنا من اقبل بظلامه هذا قال مجاهد ورجح ابن كثير. لماذا - [00:33:27](#)

قال اقبل بظلامه ثم كما ان الله تعالى اقسام بالصبح اذا اقبل بضياه كما قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. مثلا طيب في المقابل

ثبت عن علي وابن عباس - [00:33:56](#)

وهذا رجح ابن جرير قال والليل اذا عسعس يعني ادبر. فاذا ادبر جاء الصبح بضياه والصبح اذا تنفس. واستدلوا بقوله والليل اذا ادبر

والصبح اذا اسفر الان امام هذين الجبلين ابن جرير يرجح قوله يأتي باية وابن كثير يرجح قول ويأتي باية - [00:34:14](#)

لكن يمكن حمل الآية على المشترك كلاهما صحيح السياق يدل على هذا يدل على هذا وهذا من بلاغة القرآن ثم سبحان الله ايضا مما

يعني من الامور الجميلة وهذا في الحقيقة من اعظم ما يكشف لك عن يعني اه يعني جمال الكلمة القرآنية - [00:34:37](#)

ومن خلال يعني هذا الامر الذي ساذكره ممكن ان تصل الى فتاعة بان كلا القولين صحيح هنا وهو ان تنظر الى حقيقة الكلمة. طيب

ليش الله استخدم عسعس؟ انا كنت اقول في نفسي طيب ليش؟ هذه الكلمة جاءت يعني هنا عسعس بهذا اللفظ الغير - [00:35:05](#)

موجود في القرآن كله كلمة عسعسة نرجع الى ماذا؟ في اللغة ذكر ابن فارس انها ترجع الى خفة في الشيء عسى ترجع الى خفة في

الشيء النعاس والخفيف من كل شيء - [00:35:25](#)

قال الخليل الناقة العسوس هي التي بها من لبن ليس بكثير. يعني لبن خفيف يسير سبحان الله اذا تفكرت في كلا القولين يرجعان الى

شيء واحد الليل اذا عسعس يعني اول ما يقبل الليل - [00:35:43](#)

يكون الظلم خفيفة ثم تزداد الظلمة اذا في معنى الخفة. طيب والليل اذا عسعس اذا ادبر كذلك ظلمة الليل عند نهايته تخف تخف ثم

يدخل الفجر بضياه فسبحان الله يعني انظر معنى الخفة هنا هو الذي فتح لك معنى هذه الكلمة - [00:36:06](#)

اذا كلاهما صحيح بهذا الاعتبار يعني اه يبقى بعد ذلك ان تتأمل في المناسبة يعني اه بين الليل اذا عسعسوا الصبح اذا تنفسوا بين

قوله انه لقول رسول كريم وهكذا القرآن عندما تقرأه - [00:36:30](#)

تدبر يعني آ ظلمات يعني الجهل والشبهات والشهوات ويعني يقبل نور الايمان كما يدبر الليل يعني يأتي الصبح وكذلك يعني يعني

سبحان الله اه يعني اقبال الليل يعني بظلمة خفيفة ثم يتدرج شيئا فشيئا لا يهجم هكذا على النهار - [00:36:50](#)

دفعة واحدة اه كذلك ادباره لما يدبر يكون شيئا فشيئا الى ان تخف الظلمة مع اقبال نسيم الصبح ونوره هذا مشهد يعني يوحى

بالسكينة يوحى بالهدوء في الارواح وهذا يتناسب مع السكينة التي يبعثها القرآن - [00:37:26](#)

يعني في الروح بل هي اعظم واجل انه لقول رسول كريم. لهذا ايضا قد يقال في هذه المناسبة والسر يعني في هذا القسم الله اعلم

اذا يعني هذا باب المشترك باب واسع - [00:37:49](#)

وآآ يعني كذلك اه يعني ما دمنا تكلمنا عن اشتقاق الكلمة باب الاشتقاق في القرآن من اعظم علوم القرآن. وانا اقول هذا من العلم

الذي اغفله كثير من الناس اليوم - [00:38:04](#)

بل كثير من لطائف القرآن تجدها في الاشتقاق لما تبحث عن اشتقاق الكلمة يعني لا تكتفي بمجرد يعني التفسير التقريبي للكلمة فاذا

عرفت اصل الكلمة وان اصلها يعني كذا في اللغة فهذا - [00:38:27](#)

يعني يزيد المعنى يعني وضوحا وهذا كان الاولون في غنى عنه لانهم اهل اللسان العربي فيفهمون مثل هذه المعاني من هذه الكلمات

لكن نحن اليوم يعني بحاجة الى هذا كما مثلت في كلمة عسعس مثلا - [00:38:56](#)

وهناك كلمة يعني اه طيب كلمات كثيرة في القرآن اه يعني ممكن هنا طيب واحيانا يعني طبعا هذا ايضا له علاقة بمبحث الترادف

في القرآن ان الذي يقول هناك ترادف - [00:39:13](#)

يفسر الكلمة بالكلمة لكن اذا قلت لا يوجد ترادف في اللغة كما ذكر هذا ابن تيمية رحمه الله تعالى الذي آآ يعني يكشف لك عن هذا

عندما تبحث في اشتقاق كل كلمة - [00:39:46](#)

فاذا بحثت عن الاشتقاق يعني الكلمة هذي اصلها ماذا هذا يعني يجعلك تصل الى ان كل كلمة لها معنى يخالف المعنى الاخر وان

كان في الظاهر هو المعنى واحد. يعني مثلا المثال كما يقولون بالمثال يتضح المقال - [00:40:03](#)

يعني ما يا ايها المدثر يا ايها المزمّل مثلاً مدثر مزمّل يعني يقول المدثر بلحافه المزمّل كذلك المتلحف بلحافه كلاهما بمعنى واحد لكن لماذا جعل الله تعالى كلمة المدثر في سورة المدثر؟ وكلمة المزمّل في سورة المزمّل مثلاً - [00:40:22](#)

هذا يعلم اشتقاق الكلمات الذي اذكره الان مثلاً كلمة زملاء تدل على حمل الشيء الثقيل ولذلك الزميل يسمى زميلاً لانه يحمل آآ عن صاحبه شيئاً من آآ يعني اعماله او يعني [00:40:45](#)

ان يتحمل معه المصائب والزاملة هي الناقة التي تحمل المتاع متاع المسافرين. الزاملة وكذلك المزمّل يعني اه لما كان متلحفاً يعني كأنه يحمل يعني آآ شيئاً وهذا يتناسب مع سياق الايات في سورة المزمّل لانه قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:41:08](#)

يتناسب ان يذكر كلمة المزمّل هناك بخلاف المدثر المدثر يعني كلمة كلمة دثرة تدل على تجمع الشيء على الشيء يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور - [00:41:36](#)

يعني اصحاب الاموال كان اموالهم مجموعة بعضها فوق بعض كذلك يعني في سورة او حتى يقال عن الرجل يعني النوم الذي ينام كثيراً الدثور كانه متدثر لحاف فوق لحاف - [00:41:52](#)

فلما كان السياق هناك للقيام للدعوة الى الله تعالى والجهر بالحق يا المدثر قم فانذر تناسب ان يذكر هذه الكلمة في مقابل القيام يعني آآ مهما يعني كنت متدثراً يعني - [00:42:10](#)

الحلاف اه لحاف فوق لحاف مثلاً وان كان اللحاف واحد لكن تشعر يعني ترك النوم والكسل والقيام للدعوة الى الله تعالى يعني هذا ممكن اه كذلك يعني اه لما يفسر قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:42:30](#)

لا ريب يقول لا شك فيه كمان الفرق بين الريب والشك طيب لماذا ما قال هنا لا شك فيه فاذا رجعت الى اللغة تجد ان الريب كلمة تدل على اضطراب - [00:42:59](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ظبياً يعني آآ حاقف منثني هكذا ونائم قال لا يريبه احد يعني لا يزعجه لا يجعله يضطرب بخلاف الشك الشك تدل على تداخل - [00:43:16](#)

شككت يعني الشوكة تسمى شوكة لا تدخل يعني حدثها فيما يعني تدخل فيه من جسم او ثوب او كذا والشك هكذا يعني لماذا يكون الانسان في شكل؟ لان يتداخل عليه الامر - [00:43:37](#)

الحق مع الباطل مثلاً الان انظر لما قال لا ريب فيه هنا قال لا شك ما الفرق بينهما؟ طبعاً لا ريب ابلغ. لانه قد يكون الانسان عنده تداخل في المعلومات - [00:43:58](#)

اه لكن يعني اه لا يكون عنده ذلك الاضطراب مثلاً لكن لا الريب شك وزيادة ان يكون عنده اضطراب ويعني لانه مهتم بهذا الامر. فيصبح عنده قلق وهو اضطراب طيب - [00:44:14](#)

فلما يأتي القرآن ينفي الريب يقول لا ريب فيه يعني لا شك بل حتى الريب والاضطراب يعني منفعا لان اللسان قد يزول عنه الشك لكن يبقى عنده شيء من الريب - [00:44:38](#)

مثلاً تبينت المسألة عرفت الدليل الصحيح لكن يبقى في قلبك شيء من الاضطراب والقلق تقول ممكن يحتمل ان يكون القول اخر في شيء من الصواب فما تكون على طمأنينة تامة فلما اقول لا ريب فيه يعني انتفى الشك - [00:44:53](#)

وانتفى حتى هذا الريب وهذا الاضطراب يعني فالمقصود ماذا؟ لا ريب فيه لكمال اليقين لكمال الطمأنينة انظر الان عندما تدقق في آآ يعني الكلمات في اللغة اه واشتقاقها يعني تصل الى حقيقة المعنى - [00:45:11](#)

ويعني كما يذكرون هناك ما يسمى بالاشتقاق الكبير. عندما تقلب الحروف يعني وهذا ايضا باب عجيب في القرآن انا اذكر مرة يعني وقفت عند هذه الكلمة ان الانسان لربي لكنود - [00:45:34](#)

يقولون كنود يعني جحود للنعم وهذا واضح يجحد النعم. لكن اذا رجعت الى اه اصل الكلمة يقولون كندا تدل على القطع والمنع يقال كندا الحبل يعني اذا قطعه ارض الكنود التي لا تنبت شيئاً - [00:45:51](#)

وقيل الرجل المشهور كنده بانه كند اباه يعني قطع اباه فاذا يعني اه تقول اذا جحد النعمة في حقيقته قطع لشكرها وكأن يعني

الجاحد يقطع الصلة بينه وبين الله. وهذا معنى شوف اجمل عندما - 00:46:10

يعني تتفكر في هذا يعطيك يعني قبح يعني جحد النعم واصل كلمة كندا. لكن يبقى ايضا الامر اه يعني اه تتفكر فيه طيب ليش قال كنود ايضا هذه الكلمة؟ الكاف والنون والدال - 00:46:32

سبحان الله آآ طبعا المعاجم التي تبحث في اشتقاق الكلمة اه من اشهرها مقاييس اللغة لابن فارس وهناك المعجم الاشتقائي المؤصل للالفاظ القرآن الكريم الشيخ محمد يعني حسن جبل وهذا الاخير في الحقيقة وان كان معجما من المعاجم المعاصرة لكنه في غاية الدقة والجمال - 00:46:50

والروعة المهم مما ايضا كما عرفنا الاشتقاق الكبير يعني تقلب حروف الكلمة وهذا من عجائب اللغة الان مثلا كلمة كندا اذا طلبت حروفها النكد اللؤم طيب والشؤم وكذلك النكد قلة العطاء - 00:47:19

هذا يناسب جحد النعمة وكذلك دكنة ده كان من كندا ده كان والدكنة كما تقول لون داكن الغامق قال لون يضرب الى الغبرة والسواد اسود اه كذلك كندا قال امرأة كدنة ذات لحم كثير - 00:47:47

وكذلك قالوا بعير ذو كدنة او كدنة اذا عظم سنامه قالوا الكدن ما يبقى في اسفل الماء من الطين المتلجن فسبحان الله شوف المعاني هذي ممكن واحد يجمع بينها يقول - 00:48:17

مثلا جحد النعمة وقطع لشكرها كما عرفنا من اصل كلمة يعني كنود ايضا مع نكد ولنم في النفس قلنا النكد واللؤم وكدن وغلظ في الطبع لنا قلنا الكدن هو الغلظ - 00:48:35

قال ودكن في القلب ده كان يعني قلنا اللون الداكن الغامق الذي يميل الى السواد يعني اذا رأيت قلب هذا الجحود تراه اسود فلعل الكنود هي ادق كلمة في التعبير عن هذه المعاني - 00:49:00

والله اعلم هذا من بلاغة القرآن الكريم كذلك يعني آآ هناك يعني فوائد كثيرة طبعا في التفسير وهذي مجرد يعني نتف يمينا ويسارا من الامور المهمة في التفسير ان تربط التفسير دائما بواقع الحياة التي تعيشه بالواقع الذي تعيشه - 00:49:20

اه وهذا يعني تجده عند المفسرين اه يعني عندما تستنبط الفوائد من الايات يعني نحن ذكرنا بعض هذه الامور لكن اه يعني هناك يعني سبحان الله فتوحات من الله تعالى يأتي هذا بالتدبر - 00:49:47

يعني بقياس المعنى على معنى التفسير اشاري. وان كان ما ذكرناه لكن تفسير جميل ثم يربط هذا بالواقع. هذا مهم جدا في تفسير القرآن يعني مثلا اه يعني مثلا اذكر الان قصة يعني طالوت - 00:50:12

وقال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني من لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فقسم الناس اتجاه النهر الى ثلاثة اقسام من يتكلم في التفسير اشاري ما يؤخذ من اشارة الاية يقول هكذا الدنيا - 00:50:33

سبحان الله هذا النهر كأنه الدنيا والابتلاء بالدنيا وشهواتها فمن شرب منه فليس مني. من الناس من اقبل على الدنيا بكلية ومن الناس من ترك الدنيا وزهد فيها من الناس من اخذ يعني ما يستعين بدنياه او اخذ المباحات - 00:50:52

الا من اغترف غرفة بيده. مثلا يمكن وان تتكلم عن هذه القصة تنزل هذا على الواقع بهذا التفسير اشاري تنظر يعني الى حال الناس اليوم وانغماسهم في هذا النهر. وبعضهم ما شاء الله ترك الدنيا وبعضهم يعني اخذ يعني - 00:51:17

الذي اباحه الله تعالى له منها. مثلا وهكذا يعني في يعني التفسير اه ايضا اه مثلا الربط بالواقع جميل ان المفسر دائما يربط بالواقع مثلا تمر على قول الله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - 00:51:38

هذي الاية ذكرها الله تعالى بعد ان ذكر يعني انكار المشركين للرسالة قالوا جعلنا بعضكم لبعض فتنة يعني الرسول فتنة لقومه هل يؤمنون به؟ يتبعونه؟ او يتكبرون عليه؟ والقوم فتنة لهذا الرسول هل يصبر على اذاهم؟ ويؤدي - 00:52:05

الله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا هذه الاية بعموم لفظها تستطيع ان تنزلها على اي تعامل بين انسان وانسان زوجة تشتكي من زوجها تقول لها وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. وزوج يشتكي من زوجته تقول له هذه الاية - 00:52:26

اه مثلا اه بين الامم بين امة الاسلام وامة الكفر وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. بعض الناس يفتنون بالغرب ويرون ان الغرب يعني وصلوا

الى الاكتشافات والتقدم فينبهرون بهم ربما آآ يعني الواحد آآ - 00:52:46

آآ يضعف تمسكه بالدين لاجل هذه الفتنة والغرب افتتنوا بالمسلمين مثلاً للأسف عندما يرون بعض الدول الإسلامية فيها التخلف وفيها

القتال وفيها الاختلاف فيقولون هذا دين وهذا دين يعني اه تخلف - 00:53:06

هذي فتنة جعلنا بعضكم بعضاً فتنة مثلاً وهكذا يعني في اي تعامل بينك وبين انسان الله جعله فتنة يعني المعلم فتنة مع طلابه هل

يؤدي حقهم ويصبر عليهم وهم فتنة له - 00:53:27

آآ وهو فتنة كذلك لهم هل يصبرون عليه ويستفيدون منه وهكذا اه وهكذا طبعاً هذا تنزيل الايات على الواقع هذا يعني بحر لا ساحل

له لان القرآن كتاب هداية ويصلح واقع الناس في كل زمان ومكان - 00:53:48

حتى وانت تقرأ سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ممكن تقرأها وانت في حال معين مثلاً جاءتك مصيبة تقول

الحمد لله رب العالمين تستشعر الحمد لله على كل حال - 00:54:10

الرحيم هو الذي يخلصني من هذه المصيبة برحمته وهذي المصيبة رحمة لي مالك يوم الدين غدا سيوفى الصابرون اجرهم بغير

حساب وهكذا تعيش مع الايات بالحوال الذي انت فيه وترتبط الايات بواقعك - 00:54:26

وهكذا مثلاً تنصح غيرك عندك مثلاً ايات تشرحها ممكن ان توظف هذه الايات في مخاطبة من تنصحه او من تتكلم معه يعني هذا

ايضاً باب واسع في القرآن الكريم ويعني بصراحة يعني هناك مباحث كثيرة جداً في - 00:54:46

التفسير وفي يعني التقاط الفوائد والتدبر لكن يعني هذه في الحقيقة نتف يسيرة ويعني آآ اسأل الله تعالى ان يعني يوفقنا لما يحب

ويرضى وننصح يعني الذي يحب القرآن والتفسير - 00:55:13

يعني بعد يعني اذا قرأ يبدأ بقراءة يعني الكتب المختصرة تفسير الشيخ بن سعدي ما شاء الله تفسير مختصر وجميل يعني والتفاسير

المختصرة الان التفسير الميسر او المختصر في التفسير - 00:55:33

هذي ايضاً كتب مطبوعة يعني جديدة وجميلة اه كذلك مثلاً تفسير الجلالين لكن على يعني يلاحظ يعني الملاحظات التي تتعلق

بالعقيدة اذا قرأت تفسير ابن كثير او مختصر ابن كثير لكن ما لك غنى عن الاصل - 00:55:53

اذا كان الانسان طالب علم يعني يقرأ نفس التفسير تفسير ابن كثير وتفسير ابن جرير هذه يعني اجل التفاسير. ثم اذا اراد ان يتوسع

يبدأ يقرأ لكن يكون عنده حصانة - 00:56:17

في العقيدة يكون يعني يعلم عقيدة اهل السنة حتى لا يدخل عليه الخل فيقرأ ما تيسر له من هذه الكتب يعني من تفسير الرازي من

تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور كم فيه من الفوائد البلاغية - 00:56:34

يعني تنزيل ايات على الواقع يعني الامور الاجتماعية اه يذكرها والاداب ايمانيات اه وهكذا يعني تفاسير متنوعة كثيرة البقاعي في

نظم الدرر في المناسبات بين الايات وهكذا والبقاعي كثير ما ينه ايضاً عن دقة اختيار الكلمات في القرآن - 00:56:53

يعني كلما يعني قرأ في تفسير يعني تفتح له فوائد كثيرة وجميل ان يلخص لان الله المعلومات يعني تقرأها وربما تنسى لكن مع

تقييد العلم هذا يعني جميل جداً نسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعاً - 00:57:20

لما يحب ويرضى ويعني في الحقيقة انا اعتذر عن هذا التقصير في القاء هذه يعني المقدمات في التفسير هي تحتاج الى يعني ضبط

اكثر وترتيب وكذا لكن هذا يعني ما يعني تيسر - 00:57:40

ذكره في هذا المقام واسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اسأله تعالى ان يتوب علينا اسألوا ان يغفر لنا وان يجعل القرآن العظيم

ربيع قلوبنا ونور صدورنا واشكر القائمين على هذه الدورة المباركة - 00:58:02

يعني جزاهم الله تعالى خير الجزاء. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:58:21